فكان يقرأ لأصحابه فى صلاتهم فيختم بقل هو ا أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول ا صلى ا عليه و سلم فقال (سلوه لأي شيء بصنع ذلك (فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن فأنا أحب أن أقرأ بها فقال رسول ا صلى ا عليه و سلم (أخبروه أن ا يحبه (وقال البخاري فى (باب الجمع بين السورتين في ركعة (و قال عبيد ا عن ثابت عن أنس كان رجل من الأنصار يؤمهم فى مسحد قباء فكان كلما إفتتح سورة يقرأ لهم بها فى الصلاة مما يقرأ به إفتتح (! 2! 2 (حتى يفرغ منها ثم يقرأ بسورة أخرى معها فكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه أصحابه و قالوا إنك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى أنها تجزيك حتى تقرأ بأخرى فأما أن تقرأ بها و إما أن تدعها و تقرأ بأخرى فقال ما أنا بتاركها إن أحببتم أن أؤمكم بذلك فعلت و إن كرهتم ذلك تركتكم و كانوا يرون أنه من أفضلهم و كرهوا أن يؤمهم غيره فلما أتاهم ا لنبى صلى ا عليه و سلم أخبروه الخبر فقال (يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك و ما يحملك على لزوم هذه السورة فى كل ركعة (قال إنى أحبها قال (حبك إياها أدخلك ا لجنة (و قول ا لنبى صلى ا عليه و سلم (إنما تعدل ثلث القرآن (حق كما أخبر به فإنه صلى ا عليه و سلم الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى لم يخرج من بين شفتيه إلا حق .